العرب
الأربعاء 2020/05/13
السنة 42 العدد 11701

رغم الإلغاء.. مهرجان كان يعلن أسماء الأفلام المختارة

تيري فيرمو: السينما ستكون أقوى من ذي قبل وموعدنا كان 2021

تسبب فايروس كورونا المستجد الذي اجتاح العالم في إلغاء فعاليات مهرجان كان السينمائي لهذا العام، والذي كان من المقرّر انطلاق دورته الـ73، أمس الثلاثاء، لكن المنظمين ما زالوا يريدون استخدام نفوذهم لدعم الأفلام من خلال موافقتهم الرسمية عليها.

لا سجادة حمراء هذا العام في كان

باريس – في ظل الظروف الطبيعية، كان من المعتاد أن تشهد مدينة كان الفرنسية على شاطئ الريفيرا في هذا الوقت تدفق نجوم السينما وكبار العاملين في هذا المجال لحضور مهرجان كان، أحد أكبر الفعاليات في السينما العالمية. ولكن الأمور تبدو مختلفة هذا العام.

اختيار رسمي

يتحدث مدير مهرجان كان تيري فيرمو حول سبب توقع عدم نجاح إقامة المهرجان إلكترونيا، وكيف بات يشكل فايروس كورونا عالم السينما. وحول رؤيته لمهرجان كان السينمائي في نسخته لهذا العام، قال فيرمو "في ضوء الوباء، الأمر الواضح الذي يجب فعله كان إلغاء المهرجان، ولكن رئيس المهرجان بيير ليسكور وأنا لم نستطع أن نرى أنفسنا نمضي نحو 2021 ببساطة ونترك من يعتمدون علينا".

تيري فيرمو

المهرجان سيعلن مع نهاية شهر مايو عن اختياره الرسمي لأسماء الأفلام لتسهيل عرضها في دور السينما

وأضاف "لذلك قرّرنا المضي قدما لكي يتمكن مهرجان كان من المساهمة في ما هو قادم. الأزمة الصحية أمر مؤسف، ولكننا لا يجب أن نتخلف عن العودة للحياة. ومهرجان كان يريد أن يكون جزءا أساسيا من هذا التعافي".

وأوضح أنه لذلك، سيتم الإعلان بحلول نهاية شهر مايو الجاري، عن اختيار رسمي لأسماء الأفلام "لكي نوضح ما هي الأفلام التي شاهدناها وأعجبنا بها، ولتسهيل عرضها في دور السينما والمهرجانات"، وبعد ذلك ستتم إقامة "سوق أفلام كان" للعاملين في مجال السينما. وفي منتصف يونيو القادم سوف يتم الإعلان عن خطط لإقامة ما يطلق عليه "كان خارج الجدران" وسوف يضم الأفلام التي يدعمها المنظمون في فرنسا وفي الخارج".

لدى سؤاله حول الشائعات التي تدور بشأن تعاون محتمل مع مهرجان فينيسيا، أجاب فيرمو "هذه ليست شائعات، ولكن رغبة مشتركة قوية للغاية، لقد تمت مناقشة مسألة إرجاء مهرجان كان حتى شهر سبتمبر المقبل. ولكن هذا الموعد لم يكن ليتناسب مع موعد إقامة مهرجان فينيسيا. ونتيجة لذلك، نحن نتحدث حول الاجتماع سويا في ليدو، باسم السينما العالمية، لدعم نفس الأفلام"، مضيفا "الوضع الاستثنائي يتطلب ردا استثنائيا".

وفي ما يتعلق بفكرته حول السوق الإلكتروني الذي أعلن عن تدشينه في نهاية يونيو القادم، قال فيرمو "على العاملين في مجال السينما الذين يقومون ببيع وشراء الأفلام الاجتماع سويا من أجل الاستعداد للمستقبل، أي عام 2021".

وأضاف "من الطبيعي أن يكون سوق أفلام كان محجوزا للمحترفين. سوق مثل هذا يعد مكانا لتبادل الأفلام والنصوص والإعلانات التشويقية للأفلام. هذا لن يكون مهرجانا اعتياديا مع الصحافة والضيوف والعامة. ولكن بالطبع، الموزعون سوف يعرضون الأفلام على الصحافة لدى صدورها. لأن هذا هو التوقيت الذي نحتاج فيه إلى الدعم. أحد أكبر التحديات التي تواجه عالم السينما هو عودة الأفلام والمشاهدين إلى دور السينما في أنحاء العالم".

ردا على سؤال حول ما إذا كانت إقامة نسخة إلكترونية من المهرجان أحد الخيارات، أجاب تيري فيرمو قائلا "لا بالطبع ليس خيارا. هل يمكن أن يوضح لي شخص كيف سيبدو المهرجان الرقمي؟ من سيكون الجمهور؟ كيف سننظم الأمر في ما يتعلق بالوقت والمساحة؟ كيف ستكون الأحوال المالية؟ هل الأفلام التي سيتم عرضها سيتم إصدارها في دور السينما؟".

وأضاف "الصحافيون يحبون التحدث بشأن 'مهرجان إلكتروني'، ولكن يجب الإشارة إلى أن المهرجان الإلكتروني ينفع فقط مع الأفلام التي تعرض فقط عبر شبكة الإنترنت، لأنها ليس لديها أي أمل في العرض على شاشات السينما. وهذا أمر بعيد كل البعد عن روح مهرجان كان".

ضد النسخة الإلكترونية

في ما يتعلّق بكيفية التعامل مع الوضع الحالي، قال فيرمو "نحن محترفون، لقد أدركت فورا، في نهاية فبراير الماضي، أن الوضع خطير للغاية وأن مهرجان كان سوف يواجه تهديدا. لطالما استعددت للأسوأ، ولكن الأسوأ وقع. غير أن إلغاء مهرجان ليس مثل النضال طوال اليوم في مستشفى لعلاج المرضى. لست ستاء، أنا مقاتل".

وردا على سؤال حول رأيه في كيفية تأثير الوضع الحالي على قطاع السينما في أنحاء العالم، قال فيرمو "أعتقد أن هذا الوباء العالمي الذي لم يرحم أحدا، سوف يسرع عملية تحوّل العالم والسينما. على المستوى الشخصي، كمواطن، أريد أن يكون هناك وعي حقيقي، خاصة في ما يتعلق بقضايا البيئة والمناخ. نحن تمكنا من تحطيم الاقتصاد بسبب فايروس. لا نطلب فعل المثل بسبب المناخ أو الحروب والجوع في العالم. ولكن يمكننا فعل ما هو أفضل من ذلك. يمكننا فعل أكثر من ذلك، أليس كذلك؟".

وأوضح فيرمو أن السينما تمر بفترة تغيرات عميقة، "وعلينا جميعا أن نستفيد من هذه الأزمة لمواجهة المستقبل". وقال "إعلان موت السينما ليس جديدا، ولكننا نعلم جيدا أن هذا ليس أمرا حقيقيا. الصحافة تفضل الحديث عن منصات عرض الأفلام، وهذا أمر جيد، لأنها مشهورة في كل مكان".

وأضاف "ولكن السينما مغلقة، لنتخيل لثانية الوضع معاكسا للوضع الحالي؛ فايروس يضرب أجهزة الكمبيوتر ويؤدي إلى إغلاق شاشات الجميع. نتيجة لذلك سوف يهرع المشاهدون إلى دور السينما، سوف نعود لتسجيل 450 مليون مشاهد مثل عام 1947 وأكثر. ولكن للأسف، نحن نرى الوضع المعاكس، دور السينما مغلقة ومنصات عرض الأفلام تتصدر المشهد".

وأوضح "السينما تمر بفترة تغيرات عميقة، علينا أن نستفيد من هذه الأزمة لمواجهة المستقبل"، مشيرا إلى أن منصات مثل نتفليكس تتصدّر المشهد حاليا.

وأكّد "بعد عام 2019 الجميل، السينما لا تستحق ذلك، في ذكراها السنوية الـ125، ولكنها سوف تعود أقوى من ذي قبل، أراكم في كان 2021".

ويأمل مهرجان كان السينمائي الدولي، أن يترأس المخرج الأميركي سبايك لي لجنة التحكيم في عام 2021، بدلا من دورة السنة الحالية التي ألغيت.

وقال رئيس المهرجان بيار ليسكور في تصريح صحافي، الاثنين "سبايك لي رائع. أبلغنا بأنه مستعد لترأس لجنة التحكيم في 2021".

كما أوضح تيري فيرمو "قال لنا سبايك لي إنه سيبقى على الموعد مهما حصل. ونأمل أن نتمكن من ذلك العام المقبل".

وأشار فيرمو إلى أن سبايك لي كان من المفترض أن يقدّم خارج إطار المسابقة الرسمية فيلما رائعا أنجزه مع عملاق البث التدفقي على الإنترنت نتفليكس بعنوان "دا 5 بلادز".

وأضاف "هذه المفاجأة كانت ستسجل عودة نتفليكس إلى السجادة الحمراء خارج إطار المسابقة الرسمية طبعا".

ويقيم أكبر مهرجان سينمائي في العالم علاقات معقدة مع منصة بث الأفلام بالتقنية التدفقية ولم يدرج أي فيلم من إنتاج نتفليكس في المسابقة الرسمية منذ 2017.

وشارك فيلمان في المسابقة عام 2017 أحدهما "أوكجا" للمخرج الكوري الجنوبي بونج جون – هو الحاصل على السعفة الذهبية عام 2019 عن "باراسايت"، إلاّ أن مهرجان كان يحتج على عدم عرض الفيلمين في قاعات السينما.

وعلى صعيد كلفة إلغاء مهرجان كان، قدّر رئيس المهرجان بيار ليسكور الربح الفائت "بـ15 إلى 10 ملايين يورو"، لكنه أشار إلى أن المهرجان نظم شؤونه المالية "بإقامة صندوق بقيمة 20 مليون يورو يحميه من المخاطر".

«إكسبوجر 2020» يفتح أبوابه لعشاق التصوير الفوتوغرافي

الشارقة – فتح المهرجان الدولي للتصوير "إكسبوجر" الذي ينظمه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة بدولة الإمارات، باب التسجيل في جوائز دورته الخامسة، أمام موهوبي وعشاق فن التصوير لعرض أعمالهم في منصة عالمية، وذلك ضمن عشر فئات، منها تسع فئات للصور الفوتوغرافية بالإضافة إلى فئة "أفضل فيلم قصير" للمتخصّصين في تصوير الأفلام.

ويستقبل المهرجان المشاركات من جميع الفئات العمرية، ومن مختلف أنحاء العالم، عبر البريد الالكتروني الخاص بالمهرجان، وتدرس إدارة المهرجان موعد انعقاد دورته الجديدة، وفقا للتطورات الصحية المرتبطة بجائحة فايروس كورونا المستجد "كوفيد- 19" ، بما يحقّق شروط السلامة والأمان الصحي للمصورين، وضيوف المهرجان وجمهوره والعاملين على تنظيمه.

وتشمل فئات الجوائز، "المناظر الطبيعية"، و"البورتريه"، و"تصوير الرحلات"، و"التصوير المعماري"، و"التصوير الصحافي"، و"التصوير عن قرب" (الماكرو)، و"التصوير الجوي والدرون"، و"فئة الصغار" (أقل من 18 عاما)، و"فئة موظفي حكومة الشارقة" وهذه الفئة متاحة لمختلف فنون التصوير، و"فئة "الأفلام القصيرة والصور المتحركة"

صور فوتوغرافية تروي قصصا مرئية

ويبحث إكسبوجر" من خلال هذه الفئات عن المشاركات التي تقدّم صورا فوتوغرافية وقصصا مرئية، تعكس الروح الإنسانية وجوهرها، والحياة البرية، والمناظر الطبيعية، والتفاصيل المعمارية، والمشاهد العفوية، حيث يستند اختيار الأعمال المرشحة من قبل لجنة التحكيم إلى جملة من الخصائص التقنية والجمالية والإبداعية للوصول إلى صور فريدة واستثنائية وذات محتوى بصري قادر على إحداث تأثير عاطفي ووجداني في نفس المُشاهد.

وتختار لجنة التحكيم فائزَيْن اثنين عن كل فئة، كما يفوز المرشح الذي حصل على أعلى تقييم من أعضاء اللجنة بالمركز الأول على مستوى الجوائز. بالإضافة إلى ترشيح خمسة مصوّرين عن كل فئة ليكونوا ضمن قائمة لجنة التحكيم والذين تم تقدير مشاركاتهم وتُعرض أعمالهم في المهرجان.

وتشجيعا للأطفال الموهوبين من سكان دولة الإمارات، يقدّم المهرجان للفائزين الفرصة لتكون صورهم الفائزة ضمن معارض المهرجان إلى جانب أهم المصوّرين في العالم، إضافة إلى تقديم معدات التصوير لهم ليستمرّوا في ممارسة هذا الشغف.

وتشمل جوائز الفائزين عن الفئات الأخرى فرصة الإقامة في إمارة الشارقة لحضور حفل توزيع الجوائز، فضلا عن الجوائز النقدية ومعدات التصوير الضوئي والمشاركة في معارض المهرجان.

ويوضح طارق سعيد علاي، مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، أن المهرجان الدولي لتصوير "إكسبوجر" شهد نموا لافتا في حجمه ونطاق انتشاره، ليصبح حدثا سنويا رائدا يجذب عشاق فنون التصوير الفوتوغرافي، من الهواة والمحترفين من مختلف بلدان العالم.

طارق سعيد علاي

المهرجان منصة معرفية وفنية للهواة والمحترفين

ويشير علاي إلى أن المهرجان يمثل منصة معرفية وفنية لاكتشاف المواهب الاستثنائية في مجال التصوير، إلى جانب كونه منصة للمحترفين لعرض قصصهم وتجاربهم الملهمة، منوها بأن جوائز المهرجان استقبلت على مدى دوراته الأربع الماضية أكثر من 45 ألف مشاركة، كما وفر لكافة المقيمين والزوار فرصة الاستمتاع بمشاهدة أعمال نخبة من المصورين الموهوبين من جميع أنحاء العالم.

ويشار إلى أن المهرجان نجح بترسيخ مكانته كأبرز حدث للتصوير الفوتوغرافي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ يستضيف نخبة من كبار المصوّرين والإعلاميين وعشاق التصوير الفوتوغرافي، والطلاب والمعلمين من جميع أنحاء العالم.

مصر تفقد رائد كوميديا «الكاميرا الخفية» إبراهيم نصر

القاهرة – توفي الكوميدي المصري إبراهيم نصر الثلاثاء، عن عمر يناهز 70 عاما، إثر وعكة صحية ألمت به. ونقلت وسائل إعلام مصرية عن نقيب المهن التمثيلية في مصر أشرف زكي، أن نصر توفي بمنزله في القاهرة فجر الثلاثاء.

وإبراهيم نصر من مواليد القاهرة عام 1950، عندما صار عمره قرابة العشر سنوات بدأ في تقليد أقربائه، وأصبح المقلد والكوميدي الذي يضحك العائلة. وفي المدرسة ترأس فريق التمثيل وكان أول عمل مدرسي كبير له هو مسرحية بمدرسة عثمان بن عفان بحي شبرا. وهو متزوج ولديه ولد واحد اسمه عماد، وحصل على ليسانس الآداب عام 1972.

بدأ حياته الفنية "منولوجيست" يقلد كبار النجوم، قبل أن يشارك في برامج للأطفال، إضافة إلى مسلسلات وأفلام ومسرحيات كوميدية.

واكتسب الفنان الراحل شهرة واسعة في مصر والعالم العربي مع برنامج المقالب "الكاميرا الخفية"، الذي بات من أهم القائمين عليه على مدى نحو عقدين.

وكان للراحل دور بارز في المسلسل الملحمي المصري "رأفت الهجان"، وله أيضا في الدراما التلفزيونية: "الرجل والحصان" و"الكابتن جودة" و"ألف ليلة وليلة" و"حارة المحروسة" و"فوق السحاب".

ومن أبرز أعماله السينمائية: "إكس لارج"، و"شمس الزناتي"، و"جحيم امرأة"، و"بيت بلا حنان"، و"حد السيف"، و"امرأة واحدة لا تكفي"، و"حسن اللول" و"زكية زكريا في البرلمان"، وهي الشخصية التي اشتهر بأدائها في برامج المقالب الرمضانية خلال سنوات طويلة.

الأقدار شاءت أن يرحل نصر في رمضان الذي اعتاد خلاله إضحاك الملايين عبر برنامجه «الكاميرا الخفية»

وشاءت الأقدار أن يرحل نصر في شهر رمضان الذي اعتاد خلاله على مدى سنوات طويلة إضحاك الملايين عبر برنامجه "الكاميرا الخفية".

وشيعت جنازة الفنان الراحل من الكنيسة المرقسية القديمة بالأزبكية قبل أن يُوارى الثرى بمقابر الأسرة.